

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

والشوق إلى الجنة مشفقاً وذكر النار متخوفاً والورع من ثلاث خصال من عز النفس وصحة اليقين وتوقع الموت وتمام المعرفة من ثلاث خصال حسن القبول وتقليد العلم وبذل النصيحة وقال عدم التواضع من فاته ثلاث خصال علمه بما خلق منه وما يعود إليه والمتواضع من ظن أنه من أذنأ أهل الارض ومن آثر صحبة المساكين وقال لا تتخذوا من القرناء إلا ما فيه ثلاث خصال من حذرأ غوائل الذنوب وعرفأ مدانس العيوب وسايرأ إلى غلام الغيوب وقال شرف المعاد من ثلاث إأتمال الشدائد وإذلال النفس وكراهة المعرفة ومعنى كراهة المعرفة يكره أن يعرف في الناس لا يبتغي معرفة الناس إنما استئناسه بذكر أ في الخلوة ومع الناس وقال غنيمة الآخرة في ثلاثة أشياء الطاعة والبر والعصيان طاعة الرب وبر الوالدين وعصيان الشيطان وقال الفارس في الدين من كان فيه ثلاث خصال حفظ لسانه وإمسأك عنانه وصدق بيانه حفظ لسانه لا يتكلم إلا بماله وإمسأك عنانه هو في حلية الأعمال فيمسأك عنان إرادته إذا كان لغير أ ويرسله إذا كان أ وصدق بيانه إذا علم شيئاً عمل به وثلاثة من السعادة مقلة دامعة وعنق خاضعة وأذن سامعة ولا يجد حلاوة العبادة إلا من فيه ثلاث خصال أن يستأثر الرحلة ويستلذ العزلة ويترقب النقلة الرحلة الإقلال والعزلة الوحدة والنقلة الرحلة إلى القبر وأغبط الناس من سلك طريق آخرته وأصلح شأن عاقبته واجتهد في فكأك رقبتة وقال لم أجد السرور إلا في ثلاث خصال التنعم بذكر أ واليأس من عباد أ والطمأنينة إلى موعود أ يعني في الرزق وقال المصيب من عمل ثلاثة أشياء يلقيه من ترك الدنيا قبل أن تتركه وبنى قبره قبل أن يدخله وأرضى ربه قبل أن وقال عجبأ لثلاث وفرحت لثلاث واغتممت لثلاث فالتى عجبأ منها فتنة العالم وسرور الانسان بما أصاب من الدنيا وهو تراث من تقدمه وتراث من يخلفه يسلبه ثم يؤخذ بحسابه ومن رتع في أفواه أمانيه في مراتع الموت وفرحت لثلاث إظهار أ آدم على إبليس وهذا ملك وهذا بشر وإخراجه إيانا في هذه الأمة والخصلة الثالثة